

* غضبي كأفعى الرمثة الحريش *

وهمهم⁽¹⁾ من الهمهمة، قال ذو الرمة:

* . . . لاحق الصقلين همهم *

والزحليل⁽²⁾ الأملس وجمعه زحليل. والخنذيد⁽³⁾ واحد الخناذيد وهي الجياد من الخيل. والغرنيق⁽⁴⁾ طائر والغرنيق أيضاً الشاب من الرجال ورجل سُحَفْنِيَّة⁽⁵⁾ مخلوق الرأس، يقال سحفه إذا حلقه، وهو على هذا التفسير فعلنيه، وقد ذكره سيبويه في فعليه، والعنتريس⁽⁶⁾ الشديدة من النوق

(1) الجمهرة 1/165، اللسان 16/107.

(2) المادة في الجمهرة 1/149، واللسان 13/323.

(3) اللسان 5/22.

(4) غرنيق وغرنوق هو الشاب التام، قال الشاعر - الأعشى:

ولم تعدمي من اليمامة منكحا وفتيان هنران الطوال الغرائقة
ويقال أيضاً شاب غرائق (بضم الغين) والغرنوق ضرب من الطير والجمع غرائق.
قال الشاعر - جنادة بن عامر:

بذي ربد تخال الأثر فيه طريق غرائق خاضت نقاعا
(الجمهرة 3/383، واللسان 12/160).

(5) قال الشاعر - النابغة الجعدي:

لها حجل قرع الرؤوس تحلبت على هامة بالسحف حتى تمورا
والسحف هنا: المسح بالأظلاف.

وقال زهير بن أبي سلمى في المعنى الذي أورده الزبيدي:

فأقسمت جهداً بالمنازل من منى وما سحفت فيه المقاديم والقحل
(الجمهرة 3/490، 2/153، واللسان 11/44).

فسر الزبيدي السحفنية بمخلوق الرأس وسيبويه أتى بها اسماً على فعليه ولزمه أن يكون فعلنيه في تفسيره وهذه عادته معه في هذا الكتاب وإذا كانت من سحف وهو صحيح لأنه يقال رجل سحفنية مخلوق الرأس كانت ذا ثاء أخرى والنون زائدة.
(تنقيح الأبواب 2934).

(6) الجمهرة 3/401، واللسان 8/4.